

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مشهور بين الخلق وهذا هو الحق بالعدل وان كان
كافرا وهذا يكون الامور عند الله بهذه الطريقة والكرامة
وكون وجوب الطاعة على امرهم اذا كانوا اذ كانوا
خلاف ما ذكر في علم الله هذه المرتبة العالية ولم يجز الاطاعة
على امرهم قال عليه السلام الطاعة لله في معصية الخلق ولا
عليه السلام يعجز الناس الى الله تعالى في رتبة رتبة
من الله بهذا امام جائز وقال عليه السلام افضل الخلق كله حق
عند امرهم جائز رتبة عند سلطان جائز وقال فيمن لم يسل
ذلك عنده من رتبة السلطان الجائز رتبة من لزم السلطان
الجائز اعني من رتبة من اراد عبيد من السلطان ان اراد من الله
بغير او اما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاروي عن النبي
ما ذكر في السنة قال عليه السلام ان من الناس ناسا مفايح
وهو القيق الشيطوني بعد جعل الله مفايح الخير على يده
الذي يامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو مفتاح الخير ومغلاق
للشر وهو من الامور العاديين والصالحين كل واحد منهم
امر بالمعروف ونهاه عن المنكر فهو مفتاح يسوق الامور
علم العمل ولها العمل فبقوة امر الامور وحكمهم وهذا هو
من قوله تعالى منون والمؤمنون متا بعضهم اولياء بعض يامرون
بالحق وينهون عن المنكر قال في الآية تامة بالنهي عن المنكر
فكلام

والا كلام والطاعة لامر الله وامر لوجهه وعن المنكر اي عن الشر
والمعروف وذلك من امر المؤمنين العاديين والصلحاء الصالحين
ويعتقون بالله اي يعتقدون بتوحيدهم ويصدقون على ذلك
وعن كل موضوع في هذه الاعمال والى على امر الناس في هذا افضل
الامر لاننا افضل الاعمال واجتبا عند الله لما روي ان
ابن النبي عليه السلام فقال انت الذي تترى عنك روى الله قال
نعم قال فاني الاعمال احب الى الله تعالى قال لا يتما بانه قال عاذا
قال الامور بالمعروف والنهي عن المنكر وقال عليه السلام امر بالمعروف
ونهي عن المنكر فهو خليفة الله وخليفته رسول الله وخليفته
وقال علي رضي الله عنه افضل الجهاد الامور بالمعروف والنهي عن المنكر
ويقال كنتم خير امة اخرجت للناس من هذه الامة وخير
الناس صلبة قوله اخبرته معناه ما اخرج الله للناس امة خيرا
من امة محمد علي السلام وعن ابني محمد قال عليه السلام الاوان
هذه الامة توقي سبعين امة هي اخبرها وافر بها على الله تعالى
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام مثل امي مثل المطر
لا يدرى اوله خير لام اخره وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال عليه السلام الجنة سمعت على انبياء كلها حتى ادخلها
وحملت على الامم حتى يدخلها امي وعن عبد الله بن
الله تعالى اكرم هذه الامة بثلاثة اشياء قد اكرمهم بها انبياءه

قال فاني الاعمال افضل الى الله قال الشرع
بالله فانما امرت الامم بالمعروف
والنهي عن المنكر